

المصدر: الوطن

التاريخ: ١٦ اغسطس ٢٠٠٢

توافق مصري أمريكي على تجنب التقسيم

واشنطن: وحدة السودان تتوقف على احترام الجنوبيين

الأمريكي الخاص إلى السودان السناتور السابق جون دانفورت في القاهرة أنه أجرى «مناقشات مفصلة حول السودان اتفقنا خلالها على أنه من المهم لنا جميعا العمل سويا لمساعدة السودانين للحفاظ على وحدتهم لأن هذا الأمر مهم للشعب السوداني وأفريقيا ومصر».

وأعرب عن اعتقاده بأن «هناك الكثير الذي يتعين علينا عمله من أجل تصحيح وضع يشوبه الكثير من الأخطاء من أجل التأكد من الخيار النهائي للشعب السوداني في الشمال والجنوب وهو البقاء معا لبناء السودان موحد وعادل يتمتع فيه الجميع بالرفاهية».

وتابع «اتفقنا على مواصلة الاتصالات المصرية الأمريكية والاتصالات مع الأطراف الأخرى المهتمة بحل المشكلة السودانية بالطريقة التي اشترت إليها والتي تعمل على مساعدة السودانين على بناء بلدهم».

تحفظ سوداني

من جهتها أبدت الحكومة السودانية تحفظات إزاء إقدام الحكومة الكندية على تعيين مبعوثا خاصة للسلام في السودان من دون مشاورتها في الأمر.

وقال وزير الخارجية مصطفى عثمان إسماعيل للصحافيين في وقت متأخر من أمس الأول إن تعيين السناتور موبينا جيفر من جانب الحكومة الكندية «ما زال موضوع بحث من قبل السلطات المعنية» في الخرطوم.

القاهرة - أف ب - رويترز: قال جون دانفورت المبعوث الأمريكي الخاص بالسودان إن وحدة السودان مرغوب فيه لكنها ستتوقف على اعتراف الحكومة بحقوق الجنوبيين.

وقال دانفورت للصحافيين بعد اجتماع الليلة الماضية مع عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية إن جميع الأطراف تقريبا تقر بأن بقاء السودان موحدًا هو شيء مرغوب فيه. وأضاف قائلاً «المهم هو ما سيحدث في الأعوام الستة القادمة.. هل سيكون هناك سلام عادل هل سيجري الاعتراف بحقوق الناس الذين يشكلون الأقلية والناس في الجنوب وهل سيكونون مشاركين بشكل كامل في البلاد».

وقال دانفورت إن تطبيع العلاقات مرهون بتعاون السودان «في مكافحة الإرهاب» والسماح لمنظمات المعونات الإنسانية بالعمل في البلاد واتفق سلام بين الشمال والجنوب.

وأضاف أنه إذا تم التوصل لاتفاق سلام «فمن الواضح أنه سيكون هناك تقدم نحو تغيير مهم في العلاقات بين البلدين».

في القاهرة قال وزير الخارجية المصري أحمد ماهر إن الولايات المتحدة ومصر اتفقتا أمس على العمل من أجل «مساعدة السودانين على الاحتفاظ بوحدهم» مشيراً إلى وجوب القيام بـ «الكثير لتصحيح الوضع» في السودان.

وأضاف ماهر في ختام محادثات أجراها مع الوفد